فحذف عينه لازم وقطعا في نحو بِعْ بحذف الياء
بيعا بيعوا بيعي بيعا بالاثبات بِعْنَ كامر في
نحو خَفْ بحذف الالف خافا خافوا خافي
خافا بالاثبات خَفْنَ كما تقدم وبالتاكيد
بيعَنَّ وخافَنَّ كصونَنَّ باعادة العين لزوال علة الحذف
وكذا تقول في الخفيفة صونَنْ وبيعَنْ وخافَنْ الي الآخر
بلا فرق ولم يعد العين في نحو صُنِ الشيءَ وبعِ الفرس
وخَفِ القوم لان الحركات عارضة لا اعتداد بها
اي لا اعتبار لها
فوجودها كعدمها بخلاف الحركة في نحو صونا صونوا
صوني وصونَنَّ وامثاله فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها
بالكلمة اتصال الجزء واما في صونَنَّ فلان نون التاكيد
مع الضمير المستتر كالمتصل وتحقيق هذا الكلام انما
شبه ضمير الفاعل المتصل ونون التاكيد مع المستتر كجزء
من

من الكلمة في امتناع وقوع الفاصل بينهما اصلا فتشبه
الحركة الواقعة قبلها بحركة اصل الكلمة حتي كان المجموع
كلمة واحدة ثم يستغير احكام الحركة الاصلية لهذه
الحركة العارضة فيثبت معها العين مثله مع الحركة
الاصلية وهذا انما يكون اذا لم يكن الحرف التي
قبل ضمير الفاعل موضوعة على السكون كتاء التانيث
في الفعل نحو دعت دعتا دعون دعانا فليتامل
فان قلت فلم لم يعد المحذوف في لا تخشون
وارضون وامثال ذلك ولم يقل لا تخشاون
وارضاون مع ان اصلها ايضا نون التاكيد قلت
لان نون التاكيد كجزء من الكلمة انما هو مع غير الضمير
البارز ~~وهو الواو~~ والضمير في لا تخشون وارضون
بارز وهو الواو بخلاف نحو بيعن وخافن والله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)